

التعرف على القرآن

(60) الموضوع الآخر والمعرض في القرآن هو موضوع العالم. يجب أن نلاحظ نظرة القرآن حول العالم؟ هل يرى العالم والخلقه عبثاً ولعباً، أم أنه يرى العالم طبق نظام صحيح؟ هل يرى العالم على أساس مجموعة من السنن والقواعد أم يحسبه عبثاً ودون قواعد، وكأنه لا يوجب أي شيء شرطاً لشيء آخر؟ ومن المسائل العامة الواردة في القرآن، مسألة الإنسان، يجب علينا أن نحلل رأي القرآن بالنسبة للإنسان. هل يتحدث القرآن عن الإنسان مع حسن نية أم أن له نظرة سيئة تجاه الإنسان؟ هل يحقر الإنسان أم يعتبر أن له عزة وكرامة؟ المسألة الأخرى هي مسألة للمجتمع البشري هل يرى القرآن للمجتمع الإنساني أصالة وشخصية أم أنه يعد للفرد أصالة فقط؟ هل للمجتمع في نظر القرآن حياة وموت وارتقاء وانحطاط؟ أم أن هذه الصفات تعتبر صادقة بالنسبة للفرد فقط؟ وبهذه المناسبة، يأتي الحديث عن التاريخ، فما هو رأي القرآن بالنسبة إلى التاريخ؟ وما هي القوى